

بنك ظفار (ش م ع ع)

-

تقرير مجلس الإدارة لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025

-

المساهمون الأفاضل،

نيابة عن مجلس إدارة بنك ظفار ش.م.ع.ع، يسرني أن أقدم لكم موجز القوائم المالية غير المدققة للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

أبرز المؤشرات المالية لبنك ظفار ش.م.ع.ع.

شهدت الثلاثة أرباع الأولى من العام 2025 تقدماً مستمراً في المسيرة الاستراتيجية لبنك ظفار نحو أن يصبح مؤسسة تركز على الإنسان وتواكب المستقبل.

قام البنك بتوسيع رقعته الجغرافية إلى 142 فرعاً، ليصبح بذلك ثاني أكبر شبكة فروع في السلطنة، مؤكداً التزامه بالبقاء بالقرب من الزبائن والمجتمع بشكل عام في جميع أنحاء عمان. ولتعزيز هذا التوسع، قام البنك بتدشين السيارات المصرفية المتنقلة، مما جعل الوصول إلى الخدمات المصرفية أكثر سهولة وشمولية، خاصة للزبائن في المناطق النائية.

وفي مجال إدارة الثروات، قام البنك بالدخول في شراكة حصرية مع شركة بلاك روك، حيث يقدم للزبائن حلاً استثمارية عالمية، في تعاون يجمع بين الخبرة المحلية والتميز العالمي. وعلى صعيد مماثل، قام البنك بتعزيز موقعه الريادي في مجال المدفوعات من خلال الشراكة الحصرية مع ماستر كارد، لتقديم حلول رائدة للبطاقات الائتمانية في القطاع، المصممة خصيصاً لتناسب أنماط حياة الزبائن واحتياجاتهم عبر مختلف الفئات.

على الصعيد الرقمي، قام البنك بتدشين منصة جديدة للخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات، وتتميز بواجهة استخدام سهلة ووظائف محسنة، مما يمكن الشركات من إدارة عملياتها المصرفية اليومية بشكل سهل و سلس دون الحاجة إلى زيارة الفروع.

جميع هذه الإنجازات توضح مدى التركيز المتوازن للبنك على التوسع الجغرافي، وتعميق الشراكات، وتعزيز التجارب الرقمية، بما يتماشى مع رؤيته لتقديم خدمات مصرفية سهلة الوصول، ومبتكرة، و الخدمات المصرفية المُرَكزة على الإنسان.

خلال الربع الثالث المنتهي في 30 سبتمبر 2025، سجل البنك نمواً بنسبة 10.40% في الدخل التشغيلي، ليصل إلى 126.40 مليون ريال عماني، بزيادة قدرها 11.90 مليون ريال مقارنة بـ 114.50 مليون ريال تم تسجيلها خلال نفس الفترة من العام 2024.

ارتفع دخل الفوائد والدخل من التمويل الإسلامي إلى 217.25 مليون ريال عماني، مما يعكس زيادة بنسبة 4.95% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، شهد صافي الرسوم والدخل الآخر نمواً ملحوظاً بنسبة 35.82%، من 27.47 مليون ريال عماني في الربع الثالث من العام 2024 إلى 37.31 مليون ريال عماني في الربع الثالث من العام 2025.

بلغ الربح التشغيلي للبنك قبل احتساب خسائر الائتمان المتوقعة 65.87 مليون ريال عماني، مسجلاً زيادة بنسبة 14.78% مقارنة بمبلغ وقدره 57.39 مليون ريال عماني تم تسجيلها في نفس الفترة من العام السابق.

وبلغ صافي الربح للفترة 36.02 مليون ريال عماني، بزيادة قدرها 7.15 % مقارنة بـ33.62 مليون ريال عماني في الربع الثالث من العام 2024.

وارتفع إجمالي المصروفات التشغيلية بنسبة 6% ليصل إلى 60.54 مليون ريال عماني، مقابل 57.12 مليون ريال عماني تم تسجيلها في الفترة السابقة. وعلى الرغم من ارتفاع التكاليف الإجمالية، فقد تحسّن معدل التكلفة إلى الدخل ليصل إلى 47.89 % مقارنة بـ49.88 % في الربع الثالث من العام 2024، مما يعكس كفاءة تشغيلية محسّنة.

سجل البنك خسائر ائتمانية متوقعة (صافية من الاستردادات) بقيمة 24.53 مليون ريال عماني خلال الفترة، بزيادة قدرها 31.64 % مقارنة بـ18.63 مليون ريال عماني تم تسجيلها في نفس الفترة من العام الماضي.

بلغ إجمالي القروض والسلفيات الصافية (بما في ذلك مستحقات التمويل الإسلامي) حتى 30 سبتمبر 2025 ما قيمته 4.24 مليار ريال عماني، مسجلاً نمواً سنوياً بنسبة 13.67 % مقارنة بـ3.73 مليار ريال عماني في 30 سبتمبر 2024، وزيادة بنسبة 7.89 % مقارنة بـ3.93 مليار ريال عماني المسجلة في 31 ديسمبر 2024.

بلغت ودائع الزبائن 3.96 مليار ريال عماني حتى 30 سبتمبر 2025، بزيادة قدرها 13.15 % مقارنة بـ3.50 مليار ريال عماني تم تسجيلها في نفس الفترة من العام الماضي، وزيادة بنسبة 5.33 % مقارنة بـ3.76 مليار ريال عماني المسجلة في 31 ديسمبر 2024.

وبلغت ربحية السهم للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 مبلغاً وقدره 0.0088 ريال عماني، بزيادة عن 0.0080 ريال عماني تم تسجيلها خلال نفس الفترة من عام 2024

أبرز مؤشرات الأداء المالي لظفار الإسلامي

سجل ظفار الإسلامي نمواً إيجابياً في الأصول المدرة للدخل، والتمويل، والودائع، والربح التشغيلي خلال الأشهر التسعة من العام 2025. حيث ارتفع إجمالي محفظة التمويل إلى 835.62 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2025 مقارنة بـ733.59 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024، مسجلاً نمواً بنسبة 13.91 % عن العام الماضي. كما ارتفعت محفظة الاستثمار في الصكوك من 99.39 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024 إلى 170.47 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2025، مما يعكس نمواً كبيراً بنسبة 71.52% خلال العام الماضي.

بلغ إجمالي ودائع الزبائن 821.65 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2025، مسجلاً نمواً بنسبة 17.92 % مقارنة بـ696.80 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024. كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 17.41 % ليصل إلى 1,030.06 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2025 مقارنة بـ877.33 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024.

وارتفع دخل ظفار الإسلامي من التمويل والإيداع والاستثمار للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 بنسبة 10.07% ليصل إلى 39.24 مليون ريال عماني مقارنة بـ35.65 مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي. كما ارتفع صافي دخل الربح (بعد تكلفة الأموال) بنسبة 23.54% على أساس سنوي ليصل إلى 16.69 مليون ريال عماني خلال فترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2025، مقابل 13.51 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024.

بلغ إجمالي دخل ظفار الإسلامي للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2025 مبلغاً وقدره 22.05 مليون ريال عماني مقارنة بـ17.26 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024، مسجلاً زيادة بنسبة 27.75%. وارتفعت التكاليف الإدارية بنسبة 16.23% لتصل إلى 10.53 مليون ريال عماني مقارنة بـ9.06 مليون ريال عماني في العام الماضي. وحقق البنك ربحاً تشغيلياً منذ بداية العام (قبل احتساب خسائر الائتمان المتوقعة) قدره 11.52 مليون ريال عماني، بزيادة قدرها 40.32% عن الربح التشغيلي للعام الماضي البالغ 8.21 مليون ريال عماني. واستمر معدل التكلفة إلى الدخل في التحسن، حيث انخفض إلى 47.76% في 30 سبتمبر 2025 مقارنة بـ52.49% خلال نفس الفترة من العام الماضي.

سجل ظفار الإسلامي ربحاً قبل الضريبة وقدره 2.75 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ6.19 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2024، مما يعكس انخفاضاً بنسبة 55.57% عن العام الماضي. ويرجع السبب في انخفاض الربح قبل الضريبة بشكل رئيسي إلى ارتفاع مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة خلال العام، والذي بلغ 8.77 مليون ريال عماني في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ2.02 مليون ريال عماني في العام الماضي.

المسؤولية الاجتماعية والاستدامة

خلال الربع الثالث من العام 2025، أكد بنك ظفار مجدداً على التزامه بالتنمية الاجتماعية والحفاظ على البيئة من خلال دعمه لسلسلة من المبادرات المؤثرة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات:

- جمعية النور للمكفوفين – تمكين الأفراد من ذوي الإعاقة البصرية من خلال الدعم المخصص الموجه لهذا الفئة.
- تأجير سيارات مزدوجة الطاقة إلى بلدية ظفار – توفير سيارتين صديقتين للبيئة لمدة خمس سنوات لتعزيز وسائل النقل المستدامة.
- مقترح أنشطة طلاب جامعة السلطان قابوس -تمويل المبادرات الطلابية والمشاركة الأكاديمية لمدة عام واحد.
- برنامج المبادرة الخضراء – وهي شراكة استراتيجية في مجال الاستدامة تهدف إلى تعزيز ممارسات العمل البيئية المسؤولة.

خلال الربع الثالث من العام 2025، أظهر بنك ظفار تقدماً ملحوظاً في أجندة الاستدامة الخاصة به من خلال شراكة جديدة مع EFP عمان لإطلاق مبادرة إعادة التدوير، بهدف تعزيز إدارة النفايات بشكل مسؤول. كما وسّع البنك أسطولهُ من السيارات مزدوجة الطاقة من خلال إضافة ثمان سيارات جديدة، للمساهمة في تقليل الانبعاثات واستهلاك الوقود. واستكمالاً لهذه الجهود، تم تكثيف الحملات التوعوية الداخلية والخارجية، بالإضافة إلى زيادة ملحوظة في التغطية الإعلامية التي سلطت الضوء على مبادرات البيئة للبنك.

هذه الإنجازات تعكس استمرار التزام بنك ظفار بالاستدامة، والكفاءة التشغيلية، والمشاركة المجتمعية.

الجوائز والتكريم

في إطار تعزيز تجربة الزبائن، يواصل بنك ظفار – وهو مؤسسة معروفة بالتزامها بالابتكار ورضا الزبائن – تقديم حلول مصرفية شاملة في مجالات التجزئة والشركات والاستثمار، مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات السوق المتغيرة. وقد حظي هذا الالتزام بالتقدير من خلال سلسلة من الجوائز المرموقة في العام 2025، مما يؤكد قيادة البنك وتميزه في القطاع المالي. ومن أبرز الجوائز ما يلي:

- جائزة أسرع شبكة فروع نموًا من مجلة World Business Outlook
- أفضل بنك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2025 من مجلة The Gazet International
- أفضل علامة تجارية مصرفية تركز على الزبائن في سلطنة عمان 2025 من مجلة Global Brands Magazine (المملكة المتحدة)
- أفضل تجربة للزبائن لعام 2025 من مجلة Global Business and Finance Magazine
- جائزة التميز التكنولوجي في الشرق الأوسط – التكنولوجيا المالية لعام 2025

كلمة شكر

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعبر عن تقديري العميق إلى جميع أصحاب المصلحة لمساهماتهم وثقتهم المستمرة في مجلس إدارة البنك والإدارة التنفيذية. كما أود أن أعبر عن امتناني لهيئة الرقابة الشرعية لظفار الإسلامي على مساهمتهم في تحقيق الالتزام بالشفافية. والشكر والتقدير موصول إلى الإدارة الموقرة والموظفين على دعمهم المستمر والقيم في توجيه البنك نحو تحقيق أهدافه.

كما يتقدم مجلس الإدارة بالشكر الجزيل إلى البنك المركزي العماني وهيئة الخدمات المالية على الدعم اللامحدود والتوجيه المستمر للقطاع المصرفي والمالي المحلي.

وأخيرًا، يتقدم مجلس إدارة البنك وجميع العاملين في البنك إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم –حفظه الله ورعاه- على دعمه المستمر للاقتصاد الذي مهّد الطريق للانتعاش الاقتصادي المستدام.

المهندس/ عبد الحافظ بن سالم بن رجب العُجيلي

رئيس مجلس الإدارة